

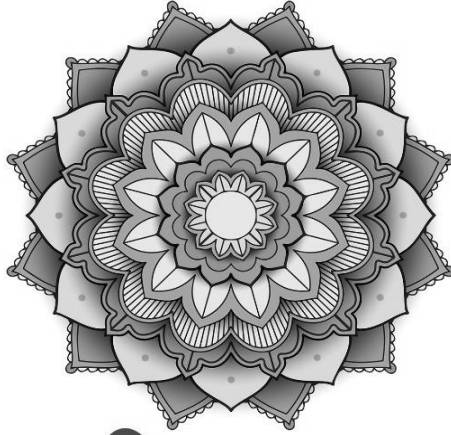


# منتقى مجالس المسألة

د. كياهي نووي طبراني

يطلب في معهد سلفية شافعية الأزهر موجوساري أسباكوس سيتوبونو





# منتقى مقام المصطفى

د. كياهي نووي طبراني

يطلب في معهد سلفية شافعية الأزهر موجوساري أسبيلكوس سيتوبونو

## **Muntaqha Kalaami al-Musthofa**

Penulis : Dr. KH. Nawawi Thabrani

ISBN : 978-623-6508-12-1

Copyright © Juni 2020

Ukuran : 14.8 x 21 cm; Hal: vi + 98

Hak Cipta dilindungi oleh undang-undang. Pertama kali diterbitkan di Indonesia dalam Bahasa Indonesia oleh Literasi Nusantara. Dilarang mengutip atau memperbanyak baik sebagian ataupun keseluruhan isi buku dengan cara apa pun tanpa izin tertulis dari penerbit.

Penata Isi : M. Rosyiful Aqli

Desainer Sampul : Ahmad Ariyanto

Cetakan I, Juni 2020

Diterbitkan pertama kali oleh Literasi Nusantara

Perum Paradiso Kav. A1 Junrejo - Batu

Telp : +6285887254603, +6285841411519

Email: penerbitlitnus@gmail.com

Web: www.penerbitlitnus.co.id

Anggota IKAPI No. 209/JTI/2018

Didistribusikan oleh CV. Literasi Nusantara Abadi

Jl. Sumedang No. 319, Cepokomulyo, Kepanjen, Malang. 65163

Telp : +6282233992061

Email: redaksiliterasinusantara@gmail.com

## مقدمة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،  
وبعد، فإنَّ أشرف العلوم علم الشريعة، ومن أهمها الحديث  
النبوي، الذي يُعرف به استنباط الأحكام الشرعية وعللها  
وحكمها وأسرارها، لأنه من مصادر الشريعة الثانية بعد القرآن  
الكريم، وإن الحاجة ماسّة لمعرفته بلغة حسنة حسب القواعد  
اللغوية، فانه لا يمكن أن يُتاح للمجتهد إجراء اجتهادٍ ما، إلا  
بعدهما يحيط بهذا الحديث إحاطةً شاملة؛ لأنَّ الأحكام الشرعية  
مُسْتَنْبَطة من النص القرآني، والحديث النبويّ.

ختامًا: أسأل الله تعالى أن يجعلَ هذا السطر، الذي يسمى  
بمنتقى كلام المصطفى، خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله ذُخْرًا  
لي عنده يوم القيامة، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى  
اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٨، ٨٩]، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ

لله ربّ العالمين، وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد، وعلى آله  
وأصحابه، والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين

## جدول المحتويات

باب العلم .....	١	باب الفتن .....	٦١
باب التوبة .....	٤	باب الدجال .....	٦٣
باب الصبر .....	١٠	باب الإبلّيس .....	٦٨
باب المناسك .....	١٥	باب الجنة والنار .....	٧١
باب الدعاء .....	٢١	باب الشفاعة .....	٧٧
باب الرحمة .....	٢٢	باب أشرط الساعة ....	٨١
باب المباهلة .....	٣٢	باب صفة النبي	
باب اللعنة .....	٣٤	صلّى الله عليه وسلم ....	٨٥
باب الفراسة .....	٣٧	باب الصلاة على النبي	
باب الأخلاق .....	٣٨	صلّى الله عليه وسلم ....	٨٩
باب الكسب .....	٣٩	باب الطاعون .....	٩٣
باب بر الوالدين .....	٤٤	السيرة الذاتية .....	٩٦
باب الموت .....	٥٥		



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب العلم

١. إِذَا مَرَزْتُمْ بَرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَجَالِسُ الْعِلْمِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
٢. إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ، إِكْرَامَ الْعِلْمِ وَ الْعُلَمَاءِ، وَذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَإِكْرَامَ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَ أَهْلِهِ، وَ إِكْرَامَ السُّلْطَانِ الْمُفْسِدِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
٣. يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَعُدُّوْا فَتَعَلَّمْ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ
٤. عَنْ بِنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ



عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَاًلًا فَسُئِلُوا فَأَقْتَوَا بِغَيْرِ عِلْمٍ  
فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

٥. عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيأتيكم أقوامٌ يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم: مرحبًا مرحبًا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، واقنؤهم، قلت للحكم: ما اقنؤهم؟ قال: علموهم. رواه ابن ماجه

٦. عن أبي بزة الأسلمي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسألَ عن عمره؛ فيمَ أفناه؟ وعن علمه؛ فيمَ فعل؟ وعن ماله؛ من أين اكتسبه؟ وفيمَ أنفقه؟ وعن جسمه؛ فيمَ أبلاه؟. رواه الترمذي

٧. عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فضل العالم على العابد، كفضلي على أدناكم، ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: إن الله، وملائكته، وأهل السموات،  
والأرضين، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت،  
ليصلون على معلم الناس الخير

٨. عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله  
?: ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويمسي كافرا،  
إلا من أحياه الله بالعلم

٩. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ  
لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ  
وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ

١٠. سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا جاء  
الموت طالب العلم، وهو على هذه الحال مات وهو  
شهيد.

١١. مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ،  
لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ  
كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ  
آثَامِهِمْ

## باب التوبة

١٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون

١٣. عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " :يا عائشة إن كنت ألممت بذنب ، فاستغفري الله، فإن التوبة من الذنب: الندم والاستغفار " وفي رواية: من تاب إلى الله قبل أن يغرغر، قبل الله منه

١٤. عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْرَبَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « - يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ . » صحيح مسلم

١٥. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ

وَتَسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى  
 رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ  
 مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا. فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ  
 أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ  
 فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ  
 انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ  
 فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ.  
 فَاَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ  
 فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ  
 جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ. وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ  
 لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ. فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ  
 بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتَهُمَا كَانَ أَذْنِي  
 فَهُوَ لَهُ. فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذْنِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ  
 فَغَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ. قَالَ فَتَادَهُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرَ لَنَا  
 أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ. رواه مسلم

١٦. عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ -

صلى الله عليه وسلم - وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّيْنَى فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ

اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَدَعَا نَبِيَّ اللَّهِ - صلى الله عليه

وسلم - وَلِيَّهَا فَقَالَ «أَحْسِنُ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَتِنِي

بِهَا. » فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيَّ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -

فَشَكَتْ عَلَيْهَا نِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتَ فَقَالَ «

لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

لَوَسَعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا

لِلَّهِ تَعَالَى. » رواه مسلم

١٧. عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ

وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ

الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. » صحيح مسلم

١٨. قال صلى الله عليه وسلم عن توبة المرأة الغامدية: لقد

تابت توبة لو قسمت على سبعين من أهل المدينة

لوسعتهم، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل؟ رواه مسلم

١٩. عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سَيِّدُ الاستِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

٢٠. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

٢١. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يضحكُ الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخرَ، كلاهما يدخلُ الجنة، فقالوا: كيف يا رسول الله، قال: يُقاتِل هذا في سبيل الله عز وجل فيستشهد، ثم يتوب الله على القاتل، فيُسَلِّم، فيُقاتِل في سبيل الله عز وجل فيستشهد، رواه مسلم

٢٢. عن عبد الله بن عباس قال: "كان رجلٌ من الأنصار أسلمَ ثم ارتدَّ ولحقَّ بالشِّرك، ثم تندَّم فأرسل إلى قومه: سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لي من توبة؟ فجاء قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إن فلاناً قد ندم، وإنه أمرنا أن نسألك: هل له من توبة، فنزلت: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٦﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٨٩] رواه

النسائي

٢٣. عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

قال: لو أن لابن آدم وادياً من ذهبٍ أحبَّ أن يكون له

واديان، ولن يملأ فاهُ إلا التُّرابُ، ويتوب الله على مَنْ

تاب؛ رواه البخاري



## باب الصبر

٢٤. عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضَةٌ، فَقَالَ: أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ حَبِثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

٢٥. عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ «أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرٌ مُدْبِرٌ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «كَيْفَ قُلْتَ». قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتُكْفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-

وسلم- « نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إِلَّا  
الدَّيْنَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ

٢٦. إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى

الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ

٢٧. عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصَّبْرُ ثَلَاثٌ: فَصَبْرٌ عَلَى الْمُصِيبَةِ، وَصَبْرٌ

عَلَى الطَّاعَةِ، وَصَبْرٌ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى

الْمُصِيبَةِ حَتَّى يَرُدَّهَا بِحُسْنِ عَزَائِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَ مِائَةِ

دَرَجَةٍ بَيْنَ الدَّرَجَةِ إِلَى الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى

الْأَرْضِ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الطَّاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتِّ مِائَةِ

دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَةِ إِلَى الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ تُحُومِ الْأَرْضِ

إِلَى مُنْتَهَى الْعَرْشِ، وَمَنْ صَبَرَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

تِسْعَ مِائَةِ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَةِ إِلَى الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ تُحُومِ

الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى الْعَرْشِ مَرَّتَيْنِ

٢٨. وعن ابي يحيى صهيب بن سنان رضى الله عنه قال: قال

رسول الله عجباً لامر المؤمن انّ أمره كلّ له خير وليس

ذلك لأحد الآ للؤمن إن اصابته سرء شكر فكان خيرا له، وإن اصابته ضراء صبر فكان خيرا له

٢٩. عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها

٣٠. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى

الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ

٣١. إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا

ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ

٣٢. عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً

٣٣. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللَّحَافِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ قَالَ إِنَّا كَذَلِكَ يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً قَالَ الْأَنْبِيَاءُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ الصَّالِحُونَ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْعِبَاءَةَ يُحَوِّئُهَا وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرِّخَاءِ

٣٤. عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ابْنَ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ تُوعَدُونَ مَا السَّمَاءُ أَتَى النُّجُومُ ذَهَبَتْ فَإِذَا لِلْسَّمَاءِ أَمَنَّةُ النُّجُومِ يُوعَدُونَ مَا أَصْحَابِي أَتَى ذَهَبَتْ فَإِذَا أَصْحَابِي أَمَنَّةُ أَنَا وَأَتَى أَصْحَابِي ذَهَبَتْ فَإِذَا لِأُمَّتِي أَمَنَةٌ وَأَصْحَابِي يُوعَدُونَ مَا أُمَّتِي

٣٥. حديث المِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ (هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو  
الْكِنْدِيِّ) أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتَ  
إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ، فَاقْتَتَلْنَا، فَضَرَبَ إِحْدَى  
يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ  
أَسَلَمْتُ لِلَّهِ، أَفَقُتِلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَاهَا فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقْتُلُهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ  
قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا؛ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ  
بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ  
الَّتِي قَالَ

## باب المناسك

٣٦. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة وأوسطهم للتجارة وقرأؤهم للرياء والسمعة وفقراءؤهم للمسألة

٣٧. عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعُ عُمْرَةٍ الْخُدَيْيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ وَعُمْرَةٌ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةَ أَرَاهُ حُنَيْنٍ قُلْتُ كَمْ حَجَّ قَالَ: وَاحِدَةً

٣٨. صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ

٣٩. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

٤٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى

٤١. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِ حَمْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واقِفًا عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَبِي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ

٤٢. إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِجُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٤٣. عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلَ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيُّنَا أَدْرَكَكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّهِنَّ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ

٤٤ . عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نَقَائِحِهَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ.

٤٥ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا بِمِثْلِي مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ.

٤٦ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو - مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرَّكْنَيْنِ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ مَسْحَهُمَا يُطَّانِ الْخُطِيئَةَ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ طَافَ سَبْعًا فَهُوَ كَعَدِلِ رَقَبَةٍ.

٤٧ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ



عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَيَّ مَنْ  
يَسْتَلِمُهُ بِحَقِّ.

٤٨. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ  
يَأْفُوتَتَانِ مِنْ يَأْفُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا، وَلَوْ لَمْ  
يَطْمِسْ نُورَهُمَا، لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

٤٩. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ  
زَمَزَمَ، فِيهِ طَعَامٌ مِنَ الطَّعْمِ، وَشِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ.

٥٠. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ  
وَالدُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ

٥١. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ: الْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدُّ اللَّهِ  
دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ.

٥٢. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شُرِبَ لَهُ إِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي شِفَاكَ اللَّهُ وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِشَبَعِكَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِقَطْعِ ظَمْتِكَ قَطَعَهُ اللَّهُ وَهِيَ هَزْمَةٌ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُقِيَا اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٣. إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ رَكَضَ رَمَزَمَ بِعَقْبِهِ جَعَلَتْ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ بَجْمَعِ الْبَطْحَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَحِمَ اللَّهُ هَاجِرًا وَأُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَهَا كَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا.

٥٤. إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءِ رَمَزَمَ

٥٥. إِنْ لَلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَةٌ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً تَنْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ سِتُونَ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّازِحِينَ إِلَيْهَا" أَي إِلَى الْكَعْبَةِ

٥٦. عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلَافِهَا وَأَشْعَارِهَا

وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى  
الْأَرْضِ فَطَبِّئُوا بِهَا نَفْسًا

٥٧. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ  
مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي  
شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ  
مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ

## باب الدعاء

٥٨. دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكَ مُوَكَّلٌ. كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكَ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ. وَلَكَ بِمِثْلِ

٥٩. عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: مَنْ أَتَى إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيُكَافِئْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ تَشَبَعَ بِمَا لَمْ يَنَالْ فَهُوَ كَلَابِسٍ ثَوْبِي زُورٍ.

٦٠. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ

٦١. اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شِرَارَةٌ

## باب الرحمة

٦٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمِ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَظِلِّ إِلَّا أَظْلَهُ
٦٣. إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدُ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ ”
٦٤. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَأَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ
٦٥. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -، فَقَالَ: " خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جَبْرِيلُ آفَنَّا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ لَكُمْ عِبَادًا مِنْ عِبِيدِهِ، عَبْدُ اللَّهِ - تَعَالَى -

خمس مائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً، والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله - تعالى - له عينا عذبة بعرض الأصبع تبض بماء عذب فتستقع في أسفل الجبل، وشجرة رمان تخرج له كل ليلة رمانة فتغذيه يومه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته، فسأل ربه - عز وجل - عند وقت الأجل أن يقبضه ساجداً، وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً حتى بعثه وهو ساجد قال: ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا، فنجد له في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله - عز وجل - فيقول له الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بل بعلمي، فيقول الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: يا رب، بل بعلمي، فيقول الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بل بعلمي، فيقول الله - عز وجل - للملائكة: قايصوا

عبدى بنعمتى عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمس مائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول: أدخلوا عبدى النار قال: فيجر إلى النار فينادى: رب برحمتك أدخلني الجنة، فيقول: رده فيوقف بين يديه فيقول: يا عبدى، من خلقك ولم تك شيئا؟ فيقول: أنت يا رب، فيقول: كان ذلك من قبلك أو برحمتي؟ فيقول: بل برحمتك. فيقول: من قواك لعبادة خمس مائة عام؟ فيقول: أنت يا رب، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج مرة في السنة، وسألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك؟ فيقول: أنت يا رب، فقال الله - عز وجل: فذلك برحمتي وبرحمتي أدخلك الجنة، أدخلوا عبدى الجنة فنعمة العبد كنت يا عبدى، فيدخله الله الجنة، قال جبريل - عليه السلام -: إنما الأشياء برحمة الله - تعالى - يا محمد .

٦٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي

٦٧. أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ. قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِي اللَّهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ فَسَدِدُوا وَقَارِبُوا وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَادَ خَيْرًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ

٦٨. أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ « لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ». قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « لَا، وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِي اللَّهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ

٦٩. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي "



٧٠. أتت امرأة إلى سيدنا موسى، وقالت له: أدعو لي ربك أن يرزقني بالذرية، فكان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يسأل الله بأن يرزقها الذرية، وبما أن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كلّم الله، كان رب العزة تبارك وتعالى يقول له: يا موسى، إني كتبتها عقيم، فحينما أتت إليه المرأة قال لها سيدنا موسى: لقد سألت الله لك، فقال ربي لي: يا موسى إني كتبتها عقيم، وبعد سنة أتت إليه المرأة تطلبه مرة أخرى أن يسأل الله أن يرزقها الذرية، فعاد سيدنا موسى وسأل الله لها الذرية مرة أخرى، فقال الله له كما قال في المرة الأولى: يا موسى إني كتبتها عقيم، فأخبرها سيدنا موسى بما قاله الله له في المرة الأولى، وبعد فترة من الزمن أتت المرأة إلى سيدنا موسى وهي تحمل طفلاً، فسألها سيدنا موسى: طفل من هذا الذي معك؟ فقالت: أنه طفلي، رزقني الله به، فكلم سيدنا موسى ربه، وقال: يا رب، لقد كتبتها عقيم، فقال الله عز وجل

وعلا: يا موسى، كلما كتبتها عقيم، قالت: يا رحيم،  
 كلما كتبتها عقيم، قالت: يا رحيم، فسبقت رحمتي قدرتي  
 إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس .٧١  
 والبهائم والهوام، فيها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها  
 تعطف الوحش على ولدها، وأخر الله تسعا وتسعين رحمة  
 يرحم بها عباده يوم القيامة

.٧٢  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيِ  
 نَفَسَ اللَّهُ عَنْ كُرْبَتَهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى  
 مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا  
 سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ  
 الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.

.٧٣  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ  
 الْعَطَشُ فَوَجَدَ بئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ  
 يَلْهَثُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا

الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ  
 الْبُرَّ فَمَلَأَ حُقَّةَ مَاءٍ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى  
 الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا  
 فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرًا.

٧٤. حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي  
 بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ  
 فَغَفَرَ لَهُ.

٧٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا  
 نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى  
 مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا  
 سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ  
 الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا  
 سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ  
 بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ  
 عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،

وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ فِي عَمَلِهِ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ  
نَسْبُهُ. متفق عليه

٧٦. حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال: عُدَّتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتَهَا  
حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَأَهَى أَطْعَمَتَهَا، وَلَا  
سَقَّتَهَا، إِذْ حَبَسَتْهَا. وَلَا هِيَ تَرَكَتَهَا تَأْكُلُ مِنْ حُشَّاسِ  
الْأَرْضِ.

٧٧. حديث أبي هريرة ر.ع. قال: قال رسول الله صلى عليه  
وسلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَوْنُ  
أَبِي فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ

٧٨. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: الْمُسْلِمُ أَحْوَالُ الْمُسْلِمِ لَا يَظْلُمُهُ  
وَلَا يَسْلِمُهُ وَ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ  
وَمَنْ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مُسْلِمٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧٩. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ.

٨٠. عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ” مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى

٨١. إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً

٨٢. جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تُقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ؟ فَمَا نُقْبَلُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ“.

٨٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ.

٨٤. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَحَتَّىٰ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ وَلَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
٨٥. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَعْدُوكُمْ مِنْ نَعَمِهِ وَأَحِبُّوايَ بِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي

## باب المباهلة

٨٦. عن الشعبي قال: كان أهل نجران أعظم قوم من النصارى قولاً في عيسى بن مريم، فكانوا يجادلون النبي فيه. فأنزل الله هذه الآيات في سورة آل عمران: ( إن مثل عيسى عند الله ) إلى قوله: ( فنجعل لعنة الله على الكاذبين ). فأمر بملاعتهم، فواعدوه لغدٍ، فغدا النبي ومعه علي والحسن والحسين وفاطمة، فأبوا أن يلاعنوه وصالحوه على الجزية. فقال النبي: لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران حتى الطير على الشجر لو تَمَّوا على الملاعنة « عند نزول الوحي بالآية: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٦١ رواه مسلم

٨٧. عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قوله: جاء العاقب و السيد صاحباً نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريدان أن يُلاعنا، فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل فو  
الله لئن كان نبياً فلاعنا لا تفلح نحن و لا عقبنا من بعدنا  
قالا: إنا نعطيك ما سألتنا و ابعث معنا رجلاً أميناً، و لا  
تبعث معنا إلا أميناً، فقال: لأبعثن معكم رجلاً أميناً حق  
أمين، فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، فقال: قم يا أبا عُبَيْدَةَ بن الجراح، فلما قام قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أمين هذه الأمة،  
رواه البخاري



## باب اللعنة

٨٨. عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: " مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي بكر رضي الله عنه وهو يلعن بعض رقيقه، فالتفت إليه فقال: يا أبا بكر ، لعانين وصديقين؟ كلا ورب الكعبة "، قالت: فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا أعود.
٨٩. ن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنوا بلعنة الله ، ولا بغضبه ، ولا بالنار
٩٠. عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كنا إذا رأينا الرجل يلعن أخاه، رأينا أنه قد أتى بابا من الكبائر
٩١. عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: إن رجلا نازعته الريح رداءه على عهد النبي ؟ فلعنها ، فقال

النبي?: " لا تلعنها ، فإنها مأمورة ، وإنه من لعن شيئاً  
ليس له بأهل ، رجعت اللعنة عليه

٩٢. عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: " بينما رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره " - وامرأة من  
الأنصار على ناقه - فضجرت فلعننتها ، " فسمع ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: خذوا ما عليها

ودعوها ، فإنها ملعونة " ، قال عمران: فكأني أراها الآن

تمشي في الناس ، ما يعرض لها أحد

٩٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، ادع

على المشركين، قال: " إني لم أبعث لعاناً، وإنما بعثت

رحمة

٩٤. ان العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق

أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها

دونها ثم تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى

الذي لعن فإن كان لذلك أهلاً رجعت إلى قائلها.



## باب الفراسة

٩٨ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "ان يكن في هذه الأمة محدث فهو عمر"

٩٩ . مَنْ عَمَرَ ظَاهِرَهُ فِي اتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَبَاطِنَهُ بِدَوَامِ الْمُرَاقَبَةِ وَغَضَّ بَصَرَهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الشُّبُهَاتِ وَاعْتَدَى بِالْحَلَالِ لَمْ يُخْطِأْ فِرَاسَةً

١٠٠ . عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ، قَالَ لِلْمُتَفَرِّسِينَ

## باب الأخلاق

١٠١. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ  
 طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بِلَالًا فَقَالَ « مَا  
 هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ». قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ. قَالَ « أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ  
 غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي »
١٠٢. عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا، قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ،  
 وَالْكَذِبَ رَيْبَةٌ»
١٠٣. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ أَعْرَابِي  
 فَأَكَلَهُ بِلُفْمَتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهُ  
 لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ.

## باب الكسب

١٠٤ . مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ  
وَأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ.

١٠٥ . عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ  
شَيْئاً تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ لِي غُلَاماً نَجَّاراً. قَالَ: إِنَّ شِئْتَ  
فَعَمِلْتَ الْمَنَبَرَ

١٠٦ . عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَتْ  
زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ: أَيُجْزِيَنِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى  
رَوْحِي وَهُوَ فَقِيرٌ وَبَنِي أَخِي لِي أَيْتَامٌ وَأَنَا أَنْفِقُ عَلَيْهِمْ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَانَتْ صِنَاعَ  
الْيَدَيْنِ.

١٠٧ . مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟،  
فَقَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيضَ لِأَهْلِ مَكَّةَ.

١٠٨ . اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا . وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً  
أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَكَانَ صَحْرُ رَجُلًا تَاجِرًا ،  
وَكَانَ يَبْعَثُ بِتِجَارَتِهِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثَرِي وَكَثُرَ مَالُهُ .

١٠٩ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
مَجْلِسٍ يُهَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ؟  
فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ  
بَعْضُ الْقَوْمِ : سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ  
لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ : أَيْنَ أَرَاهُ السَّائِلُ عَنِ  
السَّاعَةِ؟ قَالَ : هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَإِذَا ضِيعَتْ  
الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ : كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ : إِذَا  
وُسِدَّ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ

وَلَسْتُ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى  
اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ

١١٠ . عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا أَبَا  
ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحْبُّ لِنَفْسِي ، لَا  
تَأْمُرَنَّ عَلَيَّ اثْنَيْنِ ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ بَيْنِمِ

- ١١١ . مَنْ أَمْسَى كَالأَّ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ أَمْسَى مَعْفُورًا لَهُ
- ١١٢ . إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ لَذُنُوبًا، لَا تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَلَا الصِّيَامُ وَلَا الْحُجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ، قَالَ وَمَا تُكْفِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ  
الْهُمُومُ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ رواه الطبراني
- ١١٣ . مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي  
وَجْهِهِ مُزَعَةٌ لَحْمٍ
- ١١٤ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ وَ  
إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ لَا يَحِبُّ وَ لَا يُعْطِي  
الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يَحِبُّ
- ١١٥ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ.
- ١١٦ . عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-  
- إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ  
الصَّالِحَاتُ ». وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
كُلِّ حَالٍ ».



١١٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، قَدَفْتُهُ فِي النَّارِ".
١١٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّجَةِ.
١١٩. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ
١٢٠. عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ
١٢١. مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ الْكِبْرِ وَالْعُلُولِ وَالذِّينِ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ

١٢٢ . قَالَ حُذَيْفَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ انْظُرْ. قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَارِيهِمْ، فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ، وَأَتَجَاوِزُ عَنِ الْمُعْسِرِ. فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ

١٢٣ . أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَحَا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَحَا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُفُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ

١٢٤ . مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

## باب بر الوالدين

١٢٥. أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا، يَقُولُ: "إِنَّ فِي الْأَلْوَحِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ"، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى، اعْبُدْنِي وَلَا تُشْرِكْ مَعِيَ شَيْئًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَلَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِنَّهُمْ خَلَقِي كُلُّهُمْ، فَإِذَا أَشْرَكَ بِي غَضِبْتُ، وَإِذَا غَضِبْتُ لَعَنْتُ، وَإِنَّ لَعْنَتِي تُدْرِكُ الرَّابِعَ مِنَ الْوَالِدِ، وَإِنِّي إِذَا أُطِعْتُ رَضِيتُ، فَإِذَا رَضِيتُ بَارَكْتُ، وَالْبَرَكَهَ مِنِّي تُدْرِكُ الْأُمَّةَ بَعْدَ الْأُمَّةِ، يَا مُوسَى، لَا تَخْلِفْ بِاسْمِي كَاذِبًا، فَإِنِّي لَا أُزَكِّي مَنْ خَلَفَ بِاسْمِي كَاذِبًا، يَا مُوسَى، وَقِّرْ وَالِدَيْكَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَقَّرَ وَالِدَيْهِ مَدَدْتُ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَوَهَبْتُ لَهُ وَلَدًا يُبْرِئُهُ، وَمَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ قَصَرْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ، وَوَهَبْتُ لَهُ وَلَدًا يَعُقُّهُ، يَا مُوسَى، احْفَظِ السَّبْتَ، فَإِنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ فَرَعْتُ فِيهِ مِنْ خَلْقِي، يَا مُوسَى، لَا تَزْنِ وَلَا تَسْرِقْ، يَا مُوسَى، لَا تُوَلِّ

وَجْهَكَ عَنْ عَدُوِّي، يَا مُوسَى، وَلَا تَزِنِ بِامْرَأَةِ جَارِكَ  
الَّذِي يَأْمُنُكَ، يَا مُوسَى، لَا تَغْلِبْ جَارِكَ عَلَى مَالِهِ، وَلَا  
تُخْلِفْهُ عَلَى امْرَأَتِهِ "

١٢٦. عن أبي هريرة رضي الله عنهما مرفوعاً: إن الرجل لترفع  
درجته في الجنة فيقول: أنى لي هذا؟ فيقال: باستغفار  
ولذلك لك

١٢٧. عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يقول: إن  
الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده، وأشار بيديه نحو  
السماء يرفعهما

١٢٨. عَنْ ابْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: " أَوْحِيَ إِلَيَّ عُزَيْرٌ: يَا عُزَيْرُ ، لَا  
تَخْلِفْ بِي كَاذِبًا، فَإِنِّي لَا أَرْضَى عَمَّنْ يَخْلِفُ بِي كَاذِبًا ، يَا  
عُزَيْرُ ، بَرِّ وَالِدَيْكَ، فَإِنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ رَضِيْتُ ، وَإِذَا  
رَضِيْتُ بَارَكْتُ ، وَإِذَا بَارَكْتُ بَلَغْتُ النَّسْلَ الرَّابِعَ، يَا  
عُزَيْرُ، لَا تَعُقُّ وَالِدَيْكَ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعُقُّ وَالِدَيْهِ غَضِبْتُ، وَإِذَا  
غَضِبْتُ لَعَنْتُ، وَإِذَا لَعَنْتُ بَلَغْتُ النَّسْلَ الرَّابِعَ "

١٢٩. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ

الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ

يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا

فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِمِائَةٍ

ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا،

كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا،

كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ وَاحِدَةً" رواه البخاري ومسلم

١٣٠. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَحْتَقِرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ

اللَّهِ كَيْفَ يَحْتَقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَرَى أَمْرَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ

مَقَالَ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشِيَةُ

النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تُخَشِيَ "

١٣١. عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ، بِهِ

جُرْحٌ فَجَزَعٌ، فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ  
حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَمْتُ  
عَلَيْهِ الْجَنَّةَ".

١٣٢. عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (... وَإِنَّ  
الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ  
كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ مَا  
أَعْرِفُكَ فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُكَ فَيَقُولُ:  
أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ  
لَيْلَكَ وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ  
كُلِّ تِجَارَةٍ. فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ  
عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يُقَوِّمُ  
لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمِ كَسِينَا هَذِهِ؟ فَيُقَالُ بِأَخْذِ  
وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ

- ١٣٣ . إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ. فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَوَسَّعَهُ. وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ وَلَمْ يَزِدْهُ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُ
- ١٣٤ . مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ
- ١٣٥ . لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ الْعَبْدُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخَذِ الْحَالِلَ، وَتَرَكَ الْحَرَامَ.
- ١٣٦ . مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ”
- ١٣٧ . إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ. رواه أبو داود
- ١٣٨ . وَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَطْلُعُ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطَفُ لِحِيَّتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ

وَقَدْ عَلَّقَ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الشِّمَالِ فَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ الْعَدِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فَطَلَعَ ذَلِكَ  
 الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا فَطَلَعَ ذَلِكَ  
 الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِيَّيَّي لَأَحْيَيْتُ أَبِي خَاصَمْتُ أَبِي  
 فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ أَرَدْتُ أَنْ تُؤْوِيَنِي  
 إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ الثَّلَاثُ فَعَلْتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ  
 أَنَسُ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي  
 الثَّلَاثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَى  
 بِالتَّشْدِيدِ أَيْ اسْتَيْقَظَ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ } ذَكَرَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَكَبَّرَهُ وَلَا يَقُومُ حَتَّى تَقُومَ الصَّلَاةُ، قَالَ: غَيْرَ أَبِي لَمْ  
 أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا حَيْرًا، فَلَمَّا مَرَّتْ الثَّلَاثُ وَكَدْتُ أَحْتَمِرُ  
 عَمَلَهُ فَقُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي  
 غَضَبٌ وَلَا هِجْرَةٌ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَكَ أَيُّ عَنكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ  
 الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَتْ أَنْتَ الثَّلَاثَ الْمَرَّاتِ،  
 فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ فَأَنْظُرُ مَا عَمَلْتَ فَأَقْتَدِي بِكَ، فَلَمْ  
 أَرَكَ عَمِلْتَ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ،  
 فَلَمَّا وَكَلْتُ دَعَانِي وَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا  
 أَحُدُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي نَفْسِي غِشًّا وَلَا أَحْسُدُ  
 أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِيَ  
 الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ

١٣٩. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا  
 رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِيئْرٍ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنْ  
 الْعَطَشِ فَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا فَعُفِّرَ لَهَا

١٤٠. قام معهم، وخرجوا إلى الصحراء وهم سبعون ألفا أو  
 يزيدون، فقال موسى عليه السلام: إلهي اسقنا غيثك،  
 وانشر علينا رحمتك، وارحمنا بالأطفال الرضع، والبهائم  
 الرتع، والمشايخ الركع فما زادت السماء إلا تقشعا،

والشمس إلا حرارة، فقال موسى: إلهي إن كان قد خلق  
جاهي عندك، فبجاه النبي الأمي محمد صلى الله عليه  
وسلم الذي تبعته في آخر الزمان، فأوحى الله إليه: ما  
خلق جاهك عندي، وإنك عندي وجيه، ولكن فيكم  
عبد يبارزني منذ أربعين سنة بالمعاصي، فناد في الناس  
حتى يخرج من بين أظهركم، فبه منعتكم، فقال موسى:  
إلهي وسيدي أنا عبد ضعيف، وصوتي ضعيف، فأين يبلغ  
وهم سبعون ألفا أو يزيدون، فأوحى الله إليه منك النداء،  
ومني البلاغ، فقام مناديا، وقال: يا أيها العبد العاصي  
الذي يبارز الله منذ أربعين سنة، اخرج من بين أظهرنا،  
فبك منعنا المطر، فقام العبد العاصي، فنظر ذات اليمين  
وذاة الشمال، فلم ير أحدا خرج، فعلم أنه المطلوب،  
فقال في نفسه: إن أنا خرجت من بين هذا الخلق  
افتضحت على رؤوس بني إسرائيل، وإن قعدت معهم  
منعوا لأجلي، فأدخل رأسه في ثيابه نادما على فعاله،  
وقال: إلهي وسيدي عصيتك أربعين سنة، وأمهلني وقد

أتيتك طائعا، فأقبلني فلم يستتم الكلام حتى ارتفعت  
سحابة بيضاء، فأمطرت كأفواه القرب، فقال موسى: إلهي  
وسيدي، بماذا سقيتنا وما خرج من بين أظهرنا أحد؟  
فقال: يا موسى، سقيتكم بالذي به منعتكم، فقال  
موسى: إلهي أرني هذا العبد الطائع؟ فقال: يا موسى، إني  
لم أفضحه وهو يعصيني، أفضحه وهو يطيعني، يا موسى،  
إني أبغض النمامين، أفأكون نماما

١٤١. عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
يَعْتَسِلُونَ عُرَاءً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوَاءِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ  
يَعْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدُرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَعْتَسِلُ فَوَضَعَ  
ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَحَ مُوسَى بِإِثْرِهِ  
يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى

سَوَاءَ مُوسَى قَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ فَقَامَ الْحَجْرُ  
حَتَّى نُظِرَ إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجْرِ ضَرْبًا

١٤٢. عن عائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يأكل طعاماً في ستة نفرٍ من أصحابه فجاء أعرابي  
فأكله بلقمتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنّه  
لو كان ذكر اسم الله لكفاكم.

١٤٣. إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصبه

١٤٤. يا حكيم إن هذا المال خضرةٌ حلوّة، فمن أخذه

بسخاوة نفسٍ بُورك له فيه، ومن أخذه بإشرافٍ نفسٍ لم  
يُبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خيرٌ من  
اليد السفلى

١٤٥. عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الإيمان والحمد لله  
تملاً الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأان أو تملأ ما بين  
السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر

ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَعْدُو فَبَايِعْ  
نَفْسَهُ فَمَعَتِقُهَا أَوْ مَوْبِقُهَا

## باب الموت

١٤٦. عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ. يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٤٧. عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبعٌ يجري للعبد أجرها بعد موته وهو في قبره: من علم علماً، أو أجرى نхра، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته

١٤٨. أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَيْكَ أَكْيَاسٌ

١٤٩. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا.

١٥٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانَهَا، قَالَ حَمَّادٌ: فَذَكَرَ مِنْ طِيبٍ رِيحُهَا وَ ذَكَرَ الْمِسْكَ، قَالَ: وَ يَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَسَدٍ كُنْتَ تَعْمُرِينَهُ. فَيُنطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجْلِ. قَالَ: وَ إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ قَالَ حَمَّادٌ: وَ ذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا وَ ذَكَرَ لَعْنًا وَ يَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ. قَالَ: فَيَقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجْلِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص رِيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا.

١٥١. حكي أن فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت حمل جنازتها اربعة نفر زوجها علي وابناها الحسن والحسين وابو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنهم

اجمعين فلما وضعوها على شفير القبر قام ابو ذر فقال  
ياقبر اتدري من التي جئنا بها اليك، هي فاطمة الزهراء  
بنت رسول الله وزوجة علي المرتضى وام الحسن  
والحسين، فسمعوا نداء من القبر يقول: ما انا موضع  
حسب ونسب وانما انا موضع العمل الصالح ، فلا  
ينجوا مني الا من كثر خيره وسلم قلبه وخلص عمله

١٥٢. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَدَّانِ  
فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَدَّانِ وَمَا يُعَدَّانِ فِي كَبِيرٍ. أَمَّا أَحَدُهُمَا  
فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَ أَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي  
بِالنَّمِيمَةِ. ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ فِي  
كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟  
فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَسَا.

١٥٣. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ  
يَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ. ابو نعيم

١٥٤. إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنْ  
الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ



وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتْهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ أَخْرَجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ قَالَ فَتَخْرُجُ تَسِيلٌ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذَهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطِيبٍ نَفْحَةٍ مِسْكٍ وَجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

١٥٥. إِنَّ ابْنَ عَمَرَ عَزَى أَسْمَاءَ بِابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَجُثَّتْهُ مَصْلُوبَةٌ فَقَالَ: لَا تَحْزَنِي فَإِنَّ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ وَإِنَّمَا هَذِهِ جُثَّةٌ. سعيد بن منصور لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِقُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا أَسْمَعِي

١٥٦. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن القبر أول منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده أيسر منه، ومن

لم ينج منه فما بعده أشد منه» قال: فقال عثمان رضي

الله عنه: ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفضح منه

١٥٧. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ

مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ

١٥٨. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَالُوا وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ قَالَ

يُؤَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ

١٥٩. عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ بِحِرَاسَانَ فَعَادَ أَحَا لَهُ وَهُوَ

مَرِيضٌ فَوَجَدَهُ بِالْمَوْتِ وَإِذَا هُوَ يَعْزِقُ جَبِينُهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ

١٦٠. مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ

فِتْنَةَ الْقَبْرِ

١٦١. عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجَلٌ

رَأْسَهُ يَحْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِذْ حَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي  
الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٦٢. عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عُجْرٍ يَهُودِ  
الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ،  
فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أَنْعِمِ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا، فَخَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَيَّ  
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ  
عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ «صَدَقْتَا، إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا  
تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا». فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

١٦٣. إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا  
فَأَحِبَّهُ فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ  
فِي الْأَرْضِ

## باب الفتن

١٦٤ . أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-

« يَتَفَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ وَيُلْقَى

الشُّحُّ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ». قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ « الْقَتْلُ »

١٦٥ . مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثِ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُوبَتُهُمْ إِلَّا كَانَ

لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةٌ.

١٦٦ . لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ

١٦٧ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ

سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذِّبُ فِيهَا

الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ

فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ قَالَ الرَّجُلُ التَّافَهُ فِي أَمْرِ

الْعَامَّةِ

١٦٨ . لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا

مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ

كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى  
يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ  
وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِيضَ  
حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَيْهِ  
فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ؛ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ  
النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا  
لَيْتَنِي مَكَانَهُ؛ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ  
وَرَأَاهَا النَّاسُ يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا  
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا

١٦٩ . سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ  
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي . مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا  
تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعِذْ بِهِ

١٧٠ . سَتَكُونُ فِتْنٌ وَفِرْقَةٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانكسر سَيْفَكَ وَاتَّخِذْ  
سَيْفًا مِنْ حَشَبٍ

## باب الدجال

١٧١. مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أُنذِرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرُ،

وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ

١٧٢. ثَلَاثٌ إِذَا حَرَجْنَ (لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنْتَ مِنْ

قَبْلُ) الْآيَةُ الدَّجَالُ وَالِدَابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ

أَوْ مِنْ مَغْرِبِهَا

١٧٣. إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى حَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا

إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجٌ جَعْدٌ أَعْوَرٌ مَطْمُوسٌ

الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِيَةٍ وَلَا جَحْرَاءَ فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ

رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ

وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ

فَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتَهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًّا وَأَسْبَعَهُ

ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ حَوَاصِرَ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ

عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمَحِلِينَ لَيْسَ

بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمُرُّ بِالْحَرَبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي  
كُنُوزَكَ. فَتَتَّبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ

١٧٤. يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيِّ، يُسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَيُخْرِجُ  
الْأَرْضَ نَبَاتَهَا، وَيُعْطِي الْمَالَ صِحَاحًا، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ،  
وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا.

١٧٥. إِيَّيَّيَّ وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُمْكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُمْكُمْ لِأَنَّ  
تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ  
وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ  
الدَّجَالِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا  
مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَعُوا  
إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي  
أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ  
الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا  
وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا وَمَا الْجَسَّاسَةُ  
قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى  
خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ

تَكُونُ شَيْطَانَةً قَالَ فَاَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَاِذَا  
فِيهِ اَعْظَمُ اِنْسَانٍ رَاَيْنَاهُ قَطُّ خَلَقًا وَاَشَدُّهُ وِثَاقًا مَجْمُوعَةً  
يَدَاهُ اِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ اِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيَلَكَ  
مَا اَنْتَ قَالَ قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ خَبْرِي فَاخْبِرُونِي مَا اَنْتُمْ قَالُوا  
نَحْنُ اُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ  
حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ اَزْفَانًا اِلَى جَزِيرَتِكَ  
هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي اَفْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقَيْتَنَا دَابَّةٌ اَهْلَبُ  
كَثِيرُ الشَّعْرِ لَا يُدْرَى مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ  
فَقُلْنَا وَيَلَكَ مَا اَنْتِ فَقَالَتْ اَنَا الْجِسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا  
الْجِسَّاسَةُ قَالَتْ اَعْمِدُوا اِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَاِنَّهُ اِلَى  
خَبْرِكُمْ بِالْاَشْوَاقِ فَاَقْبَلْنَا اِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَرَعْنَا مِنْهَا وَمَنْ نَأْمَنُ  
اَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ اَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ قُلْنَا عَنْ  
اَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ اَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ قُلْنَا  
لَهُ نَعَمْ قَالَ اَمَّا اِنَّهُ يُوشِكُ اَنْ لَا تُثْمِرَ قَالَ اَخْبِرُونِي عَنْ  
بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ اَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ هَلْ فِيهَا مَاءٌ  
قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ قَالَ اَمَّا اِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ اَنْ يَذْهَبَ



قَالَ أَخْبَرُونِي عَنْ عَيْنِ زُرْعَرَ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْهًا تَسْتَحْبِرُ  
 قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا لَهُ  
 نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ  
 أَخْبَرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ حَرَجَ مِنْ مَكَّةَ  
 وَنَزَلَ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ  
 بِهِمْ فَأَخْبَرْتَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَيَّ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ  
 وَأَطَاعُوهُ قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ  
 خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي  
 أَوْشِكُ أَنْ يُؤَدَّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجَ فَأَسِيرَ فِي الْأَرْضِ  
 فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ  
 فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كَلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً  
 أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلَّاتًا  
 يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنَّ عَلَيَّ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ  
 بِمِخْصَرْتِهِ فِي الْمَنْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةٌ هَذِهِ طَيْبَةٌ هَذِهِ طَيْبَةٌ يَعْنِي  
 الْمَدِينَةَ أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ

أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ  
 وَعَنْ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلَهُمْ  
 وَيَقْطَعُونِي وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ  
 وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فَقَالَ لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ  
 الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى  
 ذَلِكَ

## باب الإبلّيس

- ١٧٦ . الشيطان أشد فرقا من أحدكم منه فإن تعرض لكم فلا تفرقوا منه فيركبكم ولكن شدوا عليه فإنه يذهب
- ١٧٧ . عَنْ سَبْرَةَ بِنِ أَبِي فَاكِهٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرَقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: "تُسَلِّمُ وَتَدْرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَأَبَاءِ أَيْبِكَ؟" فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ. ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: "تُهَاجِرُ وَتَدْعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ؟ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطَّوْلِ." فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: "تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ فَتُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ وَيُقَسِّمُ الْمَالَ." فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ.. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- أَنْ يُدْخِلَهُ

- ١٧٨ . إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ
- ١٧٩ . التَّائِي مِنَ اللَّهِ وَالْعُجْلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ
- ١٨٠ . إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ<sup>١</sup>
- ١٨١ . إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ قَالَ فَيَدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ
- ١٨٢ . إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ

<sup>١</sup> قوله وصفدت الشياطين يحتمل أن يريد به أنها تصفد حقيقة، فتمتنع من بعض الأفعال التي لا تطبقها إلا مع الانطلاق، وليس في ذلك دليل على امتناع تصرفها جملة، لأن المصنف هو المغلول العنق إلى اليد يتصرف بالكلام والرأي وكثير من السعي

- يَذُكِرُ اللَّهُ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ. وَإِذَا  
 لَمْ يَذُكِرِ اللَّهُ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ
١٨٣. كان إبليس اسمه عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من  
 ذوي الأجنحة الأربعة، ثم أبلس بعد
١٨٤. للوضوء شيطان يقال له الوهتان فاتقوه أو قال فاحذروه
١٨٥. فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ وَإِذَا تَعَوَّلَتْ لَكُمْ الْغِيْلَانُ فَنَادُوا  
 بِالْأَذَانِ

## باب الجنة والنار

١٨٦. إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ،  
 إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
 النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٨٧. لَتَوُذَّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ  
 الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ

١٨٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ  
 وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ  
 أَحَدٌ

١٨٩. سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْجَنَّةِ: كَيْفَ هِيَ؟ قَالَ: مَنْ يَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ يَجِيءُ لَا يَمُوتُ، وَيَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا  
 يُبْلَى شَبَابُهُ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبْنَةٌ

مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، مِلَاطُهَا مِسْكٌ، وَحَصْبَاؤُهَا  
الْلُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الرَّعْفَرَانُ.

١٩٠. إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ - قَالَ - يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، أَلَمْ  
تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابَ  
فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ،  
ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:

١٩١. أَلْ رَسُولُ اللَّهِ عَرِضَ عَلَيَّ أَوَّلَ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَوَّلَ

ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ. فَأَمَّا أَوَّلَ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
فَالشَّهِيدُ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ  
وَعَفِيفٌ مَتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ. وَأَمَّا أَوَّلَ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ  
فَأَمِيرٌ مَسَلْطٌ، وَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ  
وَفَقِيرٌ فَحُورٌ.

١٩٢. عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمِيِّ أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرُوزَ،

وَقَدْ جِئْتُ أُسْتَشِيرُكَ. فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ.  
قَالَ: فَالزَّمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ

١٩٣. أُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ  
أَهْلِهَا النِّسَاءَ، قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِكُفْرِهِنَّ،  
قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ، قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ  
لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا  
قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ.

١٩٤. جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ” أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخَذَ مَالِي قَالَ:  
فَلَا تُعْطِهِ مَالِكَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي قَالَ: قَاتِلْهُ قَالَ:  
أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي قَالَ فَأَنْتَ شَهِيدٌ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتَهُ  
قَالَ: هُوَ فِي النَّارِ

١٩٥. قُفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ،  
وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أَمَرَ  
بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُفْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا  
النِّسَاءُ.



١٩٦. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي

عَنَمٍ، فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ الْجَبَلِ، يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي،

فَيَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ

الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ عَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدَخَلْتُهُ الْجَنَّةَ

١٩٧. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ حَدِيحَةَ أَثْنَى

عَلَيْهَا فَأَحْسَنَ التَّنَاءَ قَالَتْ فَعِرْتُ يَوْمًا فَقُلْتُ مَا أَكْثَرَ مَا

تَذَكَّرُهَا حَمْرَاءُ الشِّدْقِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا خَيْرًا

مِنْهَا قَالَ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا قَدْ آمَنْتُ بِي

إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ وَوَأَسْتَنِي بِمَا لَهَا

إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي

أَوْلَادَ النِّسَاءِ

١٩٨. إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ الرِّيَاءَ، يَقُولُ

اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جَزَى النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى

الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا، فَانظُرُوا هَلْ يَجِدُونَ عِنْدَهُمْ

جَزَاءً ؟

١٩٩. مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ، سَمِعَ اللَّهُ بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَعَّرَهُ وَحَقَّرَهُ

٢٠٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَقْضِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمُهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى أَشْهَدَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيَقَالَ هُوَ جَرِي. وَ قَدْ قِيلَ: ثُمَّ أَمَرَهُ فَسَحَبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقَى فِي النَّارِ. وَسَعَّ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمُهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ مِنْهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيَقَالَ هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسَحَبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقَى فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ أَوْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَتْ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمِهِ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيَقَالَ هُوَ عَالِمٌ أَوْ قَرَأْتَ

لِيُقَالَ هُوَ قَارِشِيٌّ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسَحَبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى  
الْقَى فِي النَّارِ

٢٠١. مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ  
كَافِرٌ قَالُوا هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا  
وَكَذَا

٢٠٢. مَنْ ابْتَغَى الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ

أَوْ تَقْبِلُ أَفْعِدَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِلَى النَّارِ.

٢٠٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا  
النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا  
حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ  
يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ  
عَلَيْهَا

## باب الشفاعة

٢٠٤. عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
(لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها، وأريد أن أختبئ  
دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة
٢٠٥. حُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ  
فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى أَتْرَوْهَا لِلْمُؤْمِنِينَ  
الْمُتَّقِينَ؟ لَا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ
٢٠٦. أُرِيتُ مَا تَلَقَى أُمَّتِي بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دِمَاءَ بَعْضٍ  
فَأَخْرَجَنِي وَسَبَقَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا سَبَقَ لِلْأُمَّمِ قَبْلَهُمْ.  
فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي فِيهِمْ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَ
٢٠٧. أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا
٢٠٨. اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ
٢٠٩. مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَقُومُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُجِلُّ حَالَهُ وَيُحَرِّمُ  
حَرَامَهُ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ عَلَى النَّارِ ، وَجَعَلَهُ رَفِيقَ

السَّفَرَةَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ  
لَهُ حُجَّةً

٢١٠. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ  
وَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ

٢١١. عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي

٢١٢. عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ  
الشُّهَدَاءُ

٢١٣. عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ

٢١٤. إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي غَدَا و أَوْجِبْكُمْ عَلَيَّ الشَّفَاعَةَ: أَصْدَقْكُمْ  
لسانا ، وأذاكم لأمانتكم ، و أحسنكم خلقا ، و أقربكم

من الناس

٢١٥. إذا ميّز أهل الجنة و أهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة ،  
و أهل النار النار قامت الرسل و شفّعوا
٢١٦. عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم: ” ليدخلن الجنة قوم من  
المسلمين قد عذبوا في النار - برحمة الله، وشفاعة  
الشافعين
٢١٧. من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً ”  
يقال للعالم: اشفع في تلامذتك، ولو بلغ عددهم نجوم  
السماء
٢١٨. عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ” إن من أمّتي لرجالا  
يشفع الرجل منهم في الفئام من الناس فيدخلون الجنة  
بشفاعته، ويشفع الرجل منهم للقبيلة فيدخلون الجنة  
بشفاعته، ويشفع الرجل منهم للرجل وأهل بيته فيدخلون  
الجنة بشفاعته

٢١٩. عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ” يجاء بالعالم والعابد، فيقال للعابد: ادخل الجنة، ويقال للعالم: قف حتى تشفع للناس ”
٢٢٠. عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ” يشفع الله آدم يوم القيامة من جميع ذريته في مائة ألف ألف، وعشرة آلاف ألف
٢٢١. عن أنس - رضي الله عنه - قال: من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب

## باب أشرط الساعة

٢٢٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعَوُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ؛ وَهُوَ الْقَتْلُ، وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يُهَمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ، وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ، وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ، وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَعْنِي آمَنُوا - أَجْمَعُونَ؛ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا، وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ



وَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ  
لِحَجَّتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا  
يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكُلَّتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا  
يَطْعُمُهَا

٢٢٣. حديث عَوْفَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه قَالَ: أَتَيْتُ

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ  
أَدَمَ، فَقَالَ: اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتَحَ  
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ مَوْتَانُ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقَعَاصِ الْعَنَمِ، ثُمَّ  
اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظِلُّ  
سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ  
هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَعْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ  
تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا

٢٢٤. حديث حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا  
فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ، قُلْنَا: السَّاعَةَ، قَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا  
تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ،

وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَحَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَالذُّخَانُ،  
 وَالذُّجَالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ  
 الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ عَدَنِ تَرْحَلُ  
 النَّاسَ، قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي  
 الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ: نُزُولُ عِيسَى ابْنِ  
 مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ  
 فِي الْبَحْرِ

٢٢٥. عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول  
 الله - صلى الله عليه وسلم " :- بادروا بالأعمال ستا:  
 الدجال، والدخان، ودابة الأرض، وطلوع الشمس من  
 مغربها، وأمر العامة وخاصة أحدكم

٢٢٦. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله -  
 صلى الله عليه وسلم " :- تقيء الأرض أفلاذ كبدها  
 أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، فيجيء القاتل  
 فيقول: في هذا قتلت، ويجيء القاطع فيقول: في هذا

قطعت رحمي ، ويجيء السارق فيقول: في هذا قطعت  
يدي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً

٢٢٧. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قالوا: وما  
الهرج يارسول الله قال القتل القتل، رواه البخاري ومسلم

٢٢٨. عن أنس بن مالك: إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم

سمحاءكم، وأمركم شورى بينكم، فظهر الأرض خير لكم  
من بطنها، وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلائكم،  
وأمركم إلى نسائكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها

رواه الترمذي

## باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٩. البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم مربعاً-متوسط القامة-، بعيد ما بين المنكبين، له شعر يبلغ شحمة أذنه، رأيته في حلة حمراء، لم أر شيئاً قط أحسن منه متفق عليه.

٢٣٠. عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون- أبيض مستدير-، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ، ولا مَسَسْتُ ديباجة - نوع نفيس من الحرير- ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شممتُ مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

٢٣١. روى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال -أي نام نومة القيلولة- عندنا، فغرق وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسلت -تجمع- العرق فيها، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم،

- فقال: يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب رواه مسلم . ٢٣٢
- فعن عبد الجبار بن وائل قال حدثني أهلي عن أبي قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء، فشرب منه، ثم مَجَّ في الدلو، ثم صُبَّ، في البئر، أو شرب من الدلو، ثم مَجَّ في البئر، ففاح منها مثل ريح المسك رواه أحمد . ٢٣٣
- فقد سُئِلَ البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال: (لا بل مثل القمر) رواه البخاري، وفي مسلم (كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديراً . ٢٣٤
- عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: وكان كثير شعر اللحية رواه مسلم . ٢٣٥
- عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ اليَدَيْنِ، لم أرَ بعده مثله، وكان شَعْرُ النبي صلى الله عليه وسلم رَجُلًا لا جَعَدَ - أي لا التواء فيه ولا تقبض - ولا سَبِطَ - أي ولا مسترسل - رواه البخاري

٢٣٦. جابر بن سمرة رضي الله عنه فقال: كان رسول صلى الله عليه وسلم ضليع - واسع - الفم، أشكل العين - حمرة في بياض العينين - منهوس العقبين - قليل لحم العقب - رواه مسلم.
٢٣٧. عن جابر بن سمرة قال: ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة، يشبه جسده رواه مسلم
٢٣٨. عن علي رضي الله عنه قال: كنا إذا حمي البأس، ولقي القوم القوم، اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يكون أحد منا أدنى إلى القوم منه رواه أحمد و الحاكم
٢٣٩. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض مشربًا بياضه بحمرة
٢٤٠. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما رأيت شيئًا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان كأن الشمس تجري في جبهته وما رأيت أحدًا أسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث

٢٤١. عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنهم قال: قلت للربيع بنت معوذ: صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة

٢٤٢. عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم "ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين

## باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٢٤٣. سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ لَمْ يُعْجِدِ اللَّهَ تَعَالَى وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلَ هَذَا ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ جَلًّا وَعِزًّا وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ
٢٤٤. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
٢٤٥. مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ



٢٤٦. وعن ابن مسعودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْلَى النَّاسِ بِي  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً رواه الترمذي
٢٤٧. وعن عبدِ الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ  
النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى  
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي  
الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ  
اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ  
لَهُ الشَّفَاعَةُ» (مسلم)
٢٤٨. وقال صلى الله عليه وسلم: {صَلَاتُكُمْ عَلَيَّ مَحَاقَةٌ}.  
٢٤٩. وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَقَدْ  
أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ}.  
٢٥٠. وقال صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً  
وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا مِائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ بِهَا أَلْفًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفًا لَمْ تَمْسَسْهُ النَّارُ}.

- ٢٥١ . وقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُبَشَّرَ لَهُ بِالْجَنَّةِ} .
- ٢٥٢ . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما أنه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْبِدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (مسلم)
- ٢٥٣ . مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَنْزِلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ
- ٢٥٤ . أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي حَيَاتِهِ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
- ٢٥٥ . مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَقَرَّفُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَصَلَاةِ عَلَيَّ النَّبِيِّ إِلَّا قَامُوا عَنْ أَنْتَنَ مِنْ حَيْفَةٍ

٢٥٦. عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
 إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْحَةُ وَفِيهِ الصَّعَقَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ  
 مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ  
 ٢٥٧. لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ  
 فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ

## باب الطاعون

٢٥٨. عن حفصة حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بم مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة

لكل مسلم

٢٥٩. أن عمر، خرج إلى الشام، فلما كان يسرع بلغه أن الوباء قد وقع بالشام، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه "

٢٦٠. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال إن شهداء أمتي إذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد

وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي  
الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ  
وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ

٢٦١. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ

وَالْمُتَوَقِّفُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ  
يُتَوَقِّفُونَ مِنَ الطَّاعُونَ فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا  
قُتِلْنَا وَيَقُولُ الْمُتَوَقِّفُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِخْوَانُنَا مَا تَوَّأ عَلَى  
فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا عَلَى فُرُشِنَا فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انظُرُوا  
إِلَى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمُقْتُولِينَ فَأَيُّهُمْ  
مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ

٢٦٢. مَا طَلَعَ النَّجْمُ قَطُّ وَفِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ إِلَّا رُفِعَ

٢٦٣. الشُّهَدَاءُ حَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَصَاحِبُ

الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٦٤. عَنْ حَفْصَةَ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ

مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْبَى بِمَ مَاتَ قُلْتُ مِنَ الطَّاعُونَ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ

لِكُلِّ مُسْلِمٍ



## السيرة الذاتية



الاسم الكامل: الدكتور نووي طبراني

مكان، تاريخ الميلاد: سومينيب، ٨ يونيو ١٩٧١ م

الجنسية: اندونسي

عنوان المسكن: موجوساري اسمباكوس - سيتوبوندو جاوي

الشرقية

البريد الإلكتروني: nawawithabrani 71@gmail.com

فيس بوك: Nawawi Thabrani

رقم الهاتف: 085330867176

الحالة الاجتماعية: متزوجة

١. زوجة: زمهريرة
٢. ابنه: محمد فجر المشرفين
٣. أبوه: محمد طبراني
٤. أمه: رحوية

الوظيفة الحالية:

١. محاضر جامعة الإسلامى الابراهيمية سيتوبونديو جاوي الشرقية
٢. محاضر أصول الفقه بالمعهد العالى لعلمى الفقه وأصوله
٣. رئيس قسم حكم الاقتصاد الإسلامى بالمجستير الجامعة الابراهيمية سيتوبونديو جاوي الشرقية



## المؤهلي الدراسي:

١. باكالوروس قسم المعاملات الجامعة الابراهيمية سيتوبونندو

جاوي الشرقية ١٩٩٦ م

٢. ماجستير قسم الشريعة في الجامعة الإسلامية مالانج

جاوي الشرقية ٢٠٠١ م

٣. الدكتوراه قسم الحكم الإسلامي - جامعة الحكومة

الإسلامية ولي سونجو سمارانج ٢٠١٢ م

٤. بحوث ما بعد الدكتوراه - جامعة آل البيت في الأردن

٢٠١٦ م





# منتقى كلام المصطفى

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد، فإنَّ أشرف العلوم علم الشريعة، ومن أهمها الحديث النبوي، الذي يُعرف به استنباط الأحكام الشرعية وعللها وحكمها وأسرارها، لأنه من مصادر الشريعة الثانية بعد القرآن الكريم، وإن الحاجة ماسّة لمعرفة بلغته حسنة حسب القواعد اللغوية، فإنه لا يمكن أن يُتاح للمجتهد إجراء اجتهادٍ ما، إلا بعدما يحيط بهذا الحديث إحاطةً شاملة؛ لأنَّ الأحكام الشرعية مُسْتَنْبَطة من النص القرآني، والحديث النبويّ.

ختامًا: أسأل الله تعالى أن يجعلَ هذا السطر، الذي يسمى بمنتقى كلام المصطفى، خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله ذُخرًا لي عنده يوم القيامة، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٨، ٨٩]، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه، والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.